

أثر تأخر زواج الفتيات في جرائم العنف الواقع عليهن

إعداد

مهند خالد السعيدات

د . زيد محمود الشمايلة

الملخص

هدفت الدراسة الى التعرف على أثر تأخر زواج الفتيات في جرائم العنف الواقع عليهن، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين إجابات عينة الدراسة نحو أثر تأخر زواج الفتيات في جرائم العنف الواقع عليهن باختلاف خصائصهن النوعية والأسرية.

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، حيث تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات من العينة التي تكونت من (221) معلمة من مجتمع الدراسة المكون من 1250 معلمة.

أظهرت نتائج الدراسة أن هنالك اثار لتأخر سن الزواج لدى الفتيات في جرائم العنف الواقع عليهن وأن أثر تأخر الزواج في العنف الواقع عليهن جاء بدرجة مرتفعة حيث حقق العنف الاجتماعي الترتيب الأول من حيث الأهمية، وفي الترتيب الثاني العنف النفسي، وفي الترتيب الأخير العنف الاقتصادي وبدرجات متفاوتة.

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات عينة الدراسة نحو اثر تأخر زواج الفتيات في جرائم العنف الواقع عليهن والتي تعزى لاختلاف متغيرات العمر والمستوى التعليمي "، والحالة الاجتماعية والدخل الشهري لاسرة الفتاة

الكلمات الافتتاحية

العنف الاثار الاجتماعي الاقتصادي النفسي تأخر الزواج

Summary

The study aimed to identify the effect of delayed marriage for girls on violent crimes committed against them, and to reveal the statistically significant differences between the answers in the study sample towards the effect of delayed marriage of girls on violent crimes against them according to their specific quality and family characteristics. The study adopted the descriptive approach, where the questionnaire was used as a tool to collect data from the sample, which consisted of (221) female teachers from the study population consisting of 1250 female teachers. The results of the study showed that there are effects of the delay in the marriage age of girls in violent crimes against them and that the impact of the delay in marriage on violence against them

came at a high level where social violence achieved the first rank in terms of importance, and in the second order psychological violence, and in the last order economic violence to varying degrees .The results showed that there were statistically significant differences between the average of the study sample answers towards the effect of the delay in marriage for girls in violent crimes against them due to the differences in age and educational level variables, and the social status and monthly income of the girl's family

Opening words Social violence Economic Psychological Delayed marriage for girls

مقدمة

يعتبر الزواج من أقدم الممارسات الاجتماعية التي عرفتها البشرية وحثت عليه غالبية الديانات السماوية، لما للزواج من أهمية كبيرة في بقاء واستمرار الجنس البشري لأنه يمثل الركيزة الأساسية في تكوين الأسرة التي تعتبر المؤسسة الأولى في البناء الاجتماعي (الانصاري،2000).

الا انه ولتعرض المجتمعات إلى تغيرات اجتماعية وثقافية واقتصادية خلال العقود الأخيرة نتيجة التحضر والتغير الاقتصادي والثقافي وغير ذلك، تأثرت كثيراً من النظم الثقافية والاجتماعية والأسرية وصاحبها تغيرات عده غيرت من النظرة للزواج والذي يعد بعداً مهماً من أبعاد النظام الأسري في المجتمع العربي (الشايح، 2008). لذلك ظهرت مشكلة تأخر سن الزواج للاناث وادى ذلك لظهور بعض الاثار المترتبة على الفتاة وعلى اسرتها وعلى المجتمع بشكل عام فوجود مثل هذه الاثار ترتب عليه مشاكل ومعاناة وعدم استقرار داخل الاسر وعلى الاناث انفسهن لان الطبيعة البيولوجية والنفسية للنثى تميل نحو الزواج وبناء الاسرة .

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في زيادة اعداد معدلات المتأخرات عن الزواج حيث تشير الإحصائيات الصادرة من دائرة الإحصاءات العامة إلى أن متوسط سن زواج الفتيات بارتفاع متزايد حيث تشير الإحصاءات إلى أن مجموع عدد الفتيات المتزوجات سنة 2013 في الفئة العمرية التي يتراوح السن لهن (15 - 19) وقت الزواج في سنة 2013 كان (18,003) وأيضاً ارتفاع واضح في سن (20-29) سنة حيث بلغ عدد الفتيات وقت الزواج الاول عام 2013 (43,733) ليصبح في عام 2016 (59,825) .

وهنا نجد أن تأخر زواج الفتيات مشكلة حقيقية تؤثر في البناء الاجتماعي، وتتنوع الآثار المترتبة عليها والتي من بينها العنف الموجه ضد الفتيات والظروف التي تمر بها الاناث واسرهن. وعليه أتت هذه الدراسة للتعرف على هذه الاثار بكل أسبابها واستقصاء أبعادها لدراستها وتحديدها ومحاولة التخفيف من حدتها لما لها من آثار سيئة على المجتمع وعلى الفرد نفسه .

3.1 أسئلة الدراسة:

1. ما العوامل المؤدية لتأخر سن الزواج للفتيات ؟
2. ما اثر تأخر زواج الفتيات في جرائم العنف الاجتماعي الواقع عليهن ؟
3. ما اثر تأخر زواج الفتيات في جرائم العنف الاقتصادي الواقع عليهن ؟
4. ما اثر تأخر زواج الفتيات في جرائم العنف النفسي الواقع عليهن ؟
5. هل توجد فروق احصائية بين متوسط إجابات عينة الدراسة نحو العوامل المؤدية لتأخر سن الزواج للفتيات في الأسرة والتي تعزى لاختلاف خصائصهن النوعية والأسرية؟
أهمية الدراسة النظرية والتطبيقية:

تبرز أهمية الدراسة النظرية بأنها تبحث في موضوع حول أثر تأخر زواج الفتيات في جرائم العنف الواقع عليهن، وتلقي الضوء على مشكلة ترتبط بالعلاقات الاسرية وقد يكون لها اثار داخل المجتمع ، اما من الناحية التطبيقية فانها قد تفتح بعض الابواب المغلقة اجتماعيا .
أهداف الدراسة:

- تهدف هذه الدراسة بشكل رئيسي إلى تحقيق الأهداف التالية :
- التعرف على العوامل المؤدية الى تأخر زواج الفتيات .
 - التعرف على الاثار الناتجة عن تأخر زواج الفتيات .
- الكشف عن الفروق الاحصائية بين اجابات عينة الدراسة نحو العوامل المؤدية الى تأخر زواج الفتيات باختلاف خصائصهن النوعية والاسرية.

مفاهيم الدراسة

الزواج لغة : هو الارتباط والاقتران ، ويعني الاقتران بين شيئين وارتباطهما معا بعد إن كانا منفصلين عن بعضهما ، وقد شاع استخدامه للتعبير عن الارتباط بين الرجل والأنثى بهدف الاستقرار وإنشاء المنزل والأسرة (عمر ، 2008) .

الزواج اصطلاحا : هو الاتفاق بين الرجل والأنثى على الارتباط بهدف إنشاء الأسرة والزوجة (مصطفى وآخرون ، 2004) .

مفهوم العنف : تتحدر كلمة العنف من الكلمة اللاتينية (Violential) التي تعني السمات الوحشية بالإضافة إلى القوة ، واما مفهوم العنف لغويا يعني الخرق بالأمر وقلة الرفق به ، والتعنيف يعني التوبيخ والتفريع واللوم (ابن منظور ، 1992) .

ويعرف العنف ضد الأنثى بأنه استخدام كل مظاهر القوة والعنف التي تصدر ضد الأنثى بقصد إخافتها و قهرها و إخضاعها وبصورة لا تتفق مع حريتها و إرادتها الشخصية ، وهو سلوك عدواني مؤذ غير معلن عنه ، قد يترك آثار جسدية أو نفسية أو اجتماعية على الانثى (السرابي ، 2006).

العوامل المساهمة في تأخر زواج الفتيات

أدى التغير والتحول الذي شهده الأردن في النظام الاقتصادي والاجتماعي والثقافي إلى تغيرات في المبادئ والعادات والتقاليد المتعارف عليها ، فنظام الزواج ونتيجة تأثره بالتغيرات المختلفة طرأت عليه عوامل أدت إلى ظهور عقبات في وجه الذكور والإناث في إتمام الزواج وبناء الأسرة . وهذه العوامل ما يلي أولاً العوامل النفسية :

تحتل الحالة النفسية للأنثى جزءاً كبيراً من تفكيرها ، وتؤدي هذه الحالة النفسية السيئة إلى وقوع الانثى في براثن الفشل، والكثير من الفتيات يتعرضن للفشل في امور عديدة بسبب مرورهن ببعض الظروف والحالات النفسية السيئة والعائدة لاسباب كثيرة كالأحباط ، ضعف الثقة بالنفس ، عدم القدرة على مواجهة المشكلات ، من شبح تأخر الزواج قد يصبح حالة نفسية تشغل بال بعض الفتيات وتجعلنهن ينصرفن عن التفكير فيه هرباً من الواقع (جبالخ ونورة ، 2013).

ثانياً العوامل الاجتماعية: وهي تلك الظروف التي تحيط بالشخص منذ طفولته وحتى وفاته ، وتتمحور حول علاقاته مع من هم محيطين فيه سواء في بيئة الأسرة أو العمل أو الرفقة ، وتكون ذات تأثير في تكوين شخصيته وتوجيه سلوكه (مرسي 2009) .

ثالثاً : العوامل الثقافية : تعتبر النظرة الدونية والقيمة الخاطئة للأنثى والمتجذرة في الثقافة الاجتماعية والشعبية من العوامل التي تساعد على تنامي سلوكيات التأخر عن الزواج لدى الانثى، وذلك لما يرتبط بهذه الثقافة من تمييز سلبي ضد الانثى قادر على أن ينتج انثى ناقمة . (عبادة وأبو دوح ، 2008) .

رابعاً : العوامل الاقتصادية تلعب العوامل الاقتصادية دوراً هاماً في السلوك الإنساني فطبيعية المستوى المعيشي الذي يتمتع به أبناء المجتمع الواحد يعتمد على العلاقة الكمية والنوعية بين الموارد الاقتصادية وحجم السكان ، فتعد هذه العلاقة محددة بشكل واضح للمستوي المعيشي (الختاتنة ، 2000) .

العوامل المؤدية لتعرض الإناث للعنف .

هنالك عدداً من العوامل والظروف التي قد تؤدي لتعرض الانثى الى العنف ومن أهمها :
* العوامل النفسية وقد تعود هذه العوامل اما للشخص الذي يقوم بالعنف ، فقد يلجأ الشخص للعنف لوجود مشاكل نفسية يعاني منها مما يجعله يلجأ لتفريغ هذه العقدة باللجوء للعنف ضد الآخرين ، او قد يلجأ للعنف لكي يسترد شيئاً مما فقده سواء كان مادياً او معنوياً (عيد ، 1999).

* العوامل الاجتماعية وترتبط بوجود الانثى داخل الاسرة وتأثير ذلك على محيط الاسرة وعلاقتها الاجتماعية والتي ترتبط بالعلاقة بين الانثى واسرتها والبناء الاجتماعي المحيط به وقد تتأثر نتيجة علاقتها مع الاخرين وتتأثر كذلك نتيجة سلوكيات الاشخاص المحيطين بها كما يتعرض الفرد الذي يمارس العنف بالضغوط التي يفرضها المجتمع والتي ترتبط بالفكر السائد في بعض المجتمعات الابوية التي تعتبر ان الانثى هي امتداد لملكية الذكر (حلمي،1999) .

* العوامل الاقتصادية ومنها ممارسة العنف الاقتصادي ضدها كما ان اعتماد الاناث على الذكور ماديا تعطي الذكر الثقة التامة انها تابعة له ، وان الحاجة المتنامية للدعم المادي للانثى مع التغيرات الحياتية لزيادة الاحتياجات المادية التي تمر بها الانثى ، يضاف لذلك محاولة بعض الاسر الاستفادة من دخل الانثى عندما تكون موظفة وقد تصل درجة التحكم الى عدم اعطاءها حرية التصرف بأموالها الخاصة. (شرف الدين،2002) .

* العوامل الثقافية السائدة والمفاهيم الخاطئة في بعض المجتمعات تعتبر عامل مساهم في ممارسة العنف ضد الاناث حيث تعتبر العنف الممارس ضد الاناث نوع من انواع التربية لحثهن على الطاعة وجزء مهم من مهام التوجيه نحو الانثى. (صندوق الامم المتحدة الانمائي للمرأة، 2003)
الدراسات السابقة

دراسة (الشمالية، 2017) بعنوان " العوامل المؤدية إلى تأخر سن الزواج في المجتمع الأردني من وجهة نظر الشباب العزاب أنفسهم في مدينة الكرك " ، وكانت ابرز نتائج الدراسة أن مشكلة تأخر سن الزواج لدى الشباب في المجتمع ترجع إلى أربعة عوامل رئيسية ، مرتبة حسب أهميتها النسبية وهي : العوامل الاقتصادية والعوامل التكنولوجية والعوامل الاجتماعية والثقافية وأخيرا العوامل النفسية والشخصية .

دراسة (المحاميد،2016) دراسة بعنوان "أسباب العنوسة من وجهة نظر طلبة جامعة النجاح الوطنية أظهرت نتائج الدراسة ان أهم الأسباب : الشروط المبالغ فيها في مواصفات الزوجة والزوج ، وارتفاع المهور والخوف من فقدان الحرية بعد الزواج ، والوصمة الاجتماعية المرتبطة ببعض الأسر .

دراسة (القيسي، 2016) بعنوان تأثير العنوسة كحالة اجتماعية على الجانب الاجتماعي والنفسي لغير المتزوجات وكانت أهم النتائج الشعور بالحزن والاكتئاب ، الخوف من سخرية الآخرين ، المبالغة في مظاهر الزينة ، الشعور بالغيرة ، وفقدان التوازن النفسي.

دراسة (سيتان، 2013) بعنوان " تأخر سن الزواج الفتيات في المجتمع الحضري في الأردن " ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها : إن انخفاض مستوى دخل الفرد من أهم العوامل

الاقتصادية المؤدية ، وان عدم رغبة الفتاة بالزواج من رجل متزوج من العوامل الاجتماعية المؤدية ، وان بعض الأسر تفضل زواج الأقارب ، وعدم رغبة الفتاة بالزواج من رجل متزوج من قبل.

دراسة بنكورات (Pinquart,2003) بعنوان " الشعور بالوحدة في الزواج ،الارامل المطلقات والغير متزوجات من كبار السن. وقد أظهرت نتائج الدراسة مجموعة من العوامل ذات العلاقة بتأخر سن الزواج منها ، التفكك الأسري وانفصال الوالدين ، والمعتقدات الخاطئة حول الزواج .

دراسة باترت (Batret ,2000) بعنوان الدعم الاجتماعي والرضا عن الحياة بين غير المتزوجات دراسة لأثار العمر. أظهرت النتائج وجود علاقة سلبية بين الدعم الاجتماعي ومستوى التكيف والدعم حيث يقل مع التقدم بالعمر لدى غير المتزوجات .

دراسة فيرجسون (Ferguson,2000) بعنوان الاسباب المؤدية الى التأخر في الزواج من وجهة نظر النساء اليابانيات الأمريكيات والصينيات الأمريكيات ، وأظهرت النتائج ان من العوامل التي تقف وراء تأخر سن الزواج للفتيات هو تأخر سن الزواج للوالدين والذي يعني هرمهم مبكرا وتكريس الانثى لخدمة والديها المسنين وكذلك ترتيب الفتاة في الاسرة وغياب الخيار المناسب .

منهجية الدراسة: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في دراسة أبعاد المشكلة. واستخدام منهج المسح الاجتماعي لجمع البيانات باستخدام الاستبانة .

مجتمع وعينة الدراسة :تكون مجتمع الدراسة من المعلمات في المدارس الحكومية في لواء قصبه مادبا، والبالغ عددهن الإجمالي نحو 1250 معلمة (مديرية التربية والتعليم للواء قصبه مادبا، 2017) .

ونظرا لحجم مجتمع الدراسة وتباعده مكانياً، فقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية العنقودية، وتم توزيع نحو 250 استبانته . تم استرجاع 229 استبانته، وبعد المراجعة تم إسقاط 7 لعدم استيفائها لشروط الإجابة الصحيحة وبذلك انحصرت العينة في 221 معلمة تشكل ما نسبته 88.40 % من عدد الاستبيانات الموزعة

وللتعرف على خصائص أفراد عينة الدراسة حس تم إيجاد التكرارات والنسب المئوية، والموضحة فيما يلي:

أ- متغير العمر

الجدول رقم (1)

توزيع أفراد العينة الدراسية حسب متغير العمر

المتغير	فئات المتغير	عدد العينة	النسبة المئوية (%)
العمر	25 - 22	28	12.67

28.05	62	30 - 26
22.17	49	35 - 31
37.10	82	أكثر من 35
100	221	المجموع

يتضح من الجدول (1) أن 67.12 % من عينة الدراسة من الفئة العمرية (22-25) سنة، وأن ما نسبته 28.05 من عينة الدراسة من الفئة العمرية (26-30) سنة، وأن ما نسبته 22.17% من عينة الدراسة من الفئة العمرية (31-35) سنة، وأخيراً ما نسبته 37.10% من الفئة العمرية (أكثر من 35) سنة.

ب- متغير المستوى التعليمي

الجدول (2)

توزيع أفراد العينة الدراسية حسب متغير المستوى التعليمي

المتغير	فئات المتغير	عدد العينة	النسبة المئوية (%)
المستوى التعليمي	دبلوم متوسط	36	16.29
	بكالوريوس	135	61.09
	دراسات عليا	50	22.62
	المجموع	221	100

من الجدول (2) يتضح أن أعلى نسبة من عينة الدراسة من مستوى التعليم الجامعي "بكالوريوس" وشكلن ما نسبته 61.09 %، وأن عينة الدراسة من المستوى التعليمي دبلوم متوسط قد شكلن ما نسبته 16.29 %، وأن ما نسبته 22.62 % من حملة الدراسات العليا "ماجستير ودكتوراه".

ج- متغير الدخل الشهري للأسرة

الجدول (3)

توزيع أفراد العينة الدراسية حسب متغير الدخل الشهري للأسرة

المتغير	فئات المتغير	عدد العينة	النسبة المئوية (%)
الدخل الشهري للأسرة	أقل من 300	35	15.84
	300 - 600	128	57.92
	601 - 900	31	14.03
	أكثر من 900	27	12.22

100

221

المجموع

يتضح من الجدول (3) أن أعلى نسبة من عينة الدراسة من فئة الدخل (300-600) دينار قد شكلن ما نسبته 57.92 % ، أما نسبة عينة الدراسة من فئة الدخل (601-900) دينار فقد شكلن ما نسبته 14.03 % أما فئة الدخل (أكثر من 900) دينار فشكلت ما نسبته 12.22%، وأخيراً ما نسبته 15.84 % هن من فئة الدخل (أقل من 300) دينار.

د- متغير الحالة الاجتماعية

الجدول (4)

توزيع أفراد العينة الدراسية حسب متغير الحالة الاجتماعية

المتغير	فئات المتغير	عدد العينة	النسبة المئوية (%)
الحالة الاجتماعية	متزوجة	142	64.25
	عزباء	79	35.75
	المجموع	221	100

يتضح من الجدول (4) أن نسبة المتزوجات من عينة الدراسة قد شكلن ما نسبته 64.25 %، أما نسبة العازبات من عينة الدراسة فقد شكلن ما نسبته 35.75 % ، ويلاحظ من خلال هذه النتائج ارتفاع نسبة العازبات في عينة الدراسة.

وتضمنت أداة الدراسة في صورتها النهائية من الأجزاء التالية:

الجزء الأول: وتضمن البيانات الأساسية للمعلمات

والتي شملت متغيرات: العمر، المؤهل العلمي، الدخل الشهري للأسرة، الحالة الاجتماعية.

الجزء الثاني: ويهدف إلى التعرف على العوامل المؤدية لتأخر سن الزواج للفتيات في الأسرة وتضمن هذا المحور على (13) فقرة. وتقع الإجابة على كل فقرة من فقرات هذا المحور ضمن تدرج ليكرت الثلاثي

الجزء الثالث: ويشمل ثلاث محاور

المحور الأول (13 فقرة) يهدف إلى التعرف على مستوى العنف النفسي ضد المتأخرات عن الزواج.

المحور الثاني(12) فقرة ويهدف إلى التعرف على مستوى العنف الاقتصادي ضد المتأخرات عن الزواج،

المحور الثالث (12 فقرة) ويهدف إلى التعرف على مستوى العنف الاجتماعي ضد المتأخرات عن الزواج،

اختبارات صدق وثبات أداة الدراسة

الصدق الظاهري: تمّ عرض أداة الدراسة الاستبيان على احدى عشر محكماً من أعضاء هيئة التدريس في جامعة مؤتة. وقد أسفرت نتائج التحكيم عن قبول المحاور والفقرات التي حازت على درجة اتقاق 90% من المحكمين .

الصدق البنائي : تبين ان جميع قيم معاملات الارتباط بين فقرات المحور الاول في الجزء الثالث من الدراسة والمتعلق بقياس العنف النفسي والعنف الاقتصادي والعنف الاجتماعي مع المحاور ككل ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.01) مما يشير الى تحقق الصدق البنائي .

ثبات أداة الدراسة: تمّ التأكد من ثبات أداة الدراسة، من خلال حساب معامل ثباتها باستخدام معادلة كرونباخ ألفا لفقرات ومحاور الجزء الثاني والثالث، في الجدول (5) .

جدول (5)

معاملات الثبات (كرونباخ ألفا) لمحاور أداة الدراسة

رقم المحور	المحاور	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا
1	العوامل المؤدية لتأخر سن الزواج للفتيات .	13	0.843
2	العنف النفسي واللفظي ضد الفتيات المتأخرات عن الزواج	13	0.851
3	العنف الاقتصادي ضد الفتيات المتأخرات عن الزواج	12	0.831
4	العنف الاجتماعي ضد الفتيات المتأخرات عن الزواج	12	0.809

تشير بيانات الجدول (5) أن معامل ثبات كرونباخ ألفا لفقرات محور العوامل المؤدية لتأخر سن الزواج للفتيات في الأسرة لجميع فقرات هذا المحور بلغت (0.843)، وللمحور المتعلق بالعنف النفسي واللفظي ضد الفتيات المتأخرات عن الزواج لجميع فقرات هذا المحور بلغت (0.851)، وللمحور المتعلق بالعنف الاقتصادي ضد الفتيات المتأخرات عن الزواج لجميع فقرات هذا المحور بلغت 0.831، أما فقرات محور العنف الاجتماعي ضد الفتيات المتأخرات عن الزواج لجميع فقرات هذا المحور بلغت 0.809

وبناءً على ما تقدم أمكن التأكد وبدرجة عالية من الثقة من الصدق الظاهري والبنائي والثبات لأداة الدراسة، وأنه يتضح إمكانية تطبيق أداة الدراسة والاعتماد عليهما في الحصول على البيانات التي تحقق أهداف الدراسة، والوثوق من النتائج التي ستسفر عنها.

أساليب معالجة البيانات وتحليلها:

تمّ تصنيف إجابات فقرات الجزء الثاني من أداة الدراسة والمتعلق بقياس العوامل المؤدية لتأخر سن الزواج للفتيات في الأسرة وفقاً لتدرج ليكرت الثلاثي (Likert) وحدد بثلاثة إجابات حسب أوزانها رقمياً على النحو التالي: (موافق ويمثل 3 درجات ويمثله بالمتوسطات 2.33 فما فوق) (محايد ويمثل درجتان ويمثله بالمتوسطات 1.67 الى 2.32) (غير موافق ويمثل درجة واحدة ويمثله بالمتوسطات 1.66 فأقل)

(دائماً ويمثل 5 درجات) (عادة ويمثل 4 درجات) (احيانا ويمثل 3 درجات) (نادراً ويمثل درجتان) (ابداء ويمثل درجة واحدة) مع الأخذ بعين الاعتبار أن قيم المتوسطات الحسابية سيتم التعامل معها لتفسير البيانات على النحو التالي: مرتفع (3.68 فما فوق) متوسط (2.34-3.67) منخفض (2.33 فأقل)

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما العوامل المؤدية لتأخر سن الزواج للفتيات ؟

ومن أجل الإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات عينة الدراسة نحو فقرات العوامل المؤدية لتأخر سن الزواج للفتيات في الأسرة وترتيبها تنازلياً حسب الأهمية، في الجدول رقم (6).

جدول رقم (6)

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والترتيب ومستوى الاستجابة نحو العوامل المؤدية لتأخر سن الزواج للفتيات في الأسرة

رقم الفقرة	العوامل	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري (%)	الترتيب حسب الأهمية	مستوى المساهمة
11	ضعف المستوى الاقتصادي للمتقدمين للزواج	2.70	90.07	1	مرتفع
13	غياب أحد الوالدين أو كلاهما عن الأسرة	2.68	89.36	2	مرتفع
9	بحث المتقدمين للزواج عن مواصفات خاصة	2.61	86.96	3	مرتفع
2	تقدم الفتاة بالعمر وعدم قدرتها على الإنجاب	2.60	86.52	4	مرتفع
10	وجود أمراض وراثية لدى أسرة الفتاة	2.52	84.06	5	مرتفع
3	عدم وجود الشريك المناسب	2.51	83.69	6	مرتفع
6	عدم توفر فرص العمل للفتاة	2.48	82.64	7	مرتفع

رقم الفقرة	العوامل	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري (%)	الترتيب حسب الأهمية	مستوى المساهمة
12	وجود سلوكيات سلبية لدى أحد أفراد الأسرة مثل الإدمان على الكحول والمخدرات	2.47	82.22	8	مرتفع
4	انخفاض المستوى التعليمي للفتاة	2.35	78.47	9	مرتفع
5	تفضيل الفتاة إكمال التعليم على الزواج	2.32	77.30	10	مرتفع
7	اضطرار الفتاة الإنفاق على الأسرة	2.13	70.92	11	متوسط
8	رفض الأهل زواج الفتيات الأصغر سناً في الأسرة	2.07	68.84	12	متوسط
1	ممانعة الأهل لزواج الفتيات	2.06	68.79	13	متوسط
1-13	المستوى العام للعوامل المؤدية لتأخر سن الزواج للفتيات في الأسرة	2.42	80.76	-	مرتفع

تظهر النتائج الواردة في الجدول (6) إجابات عينة الدراسة نحو العوامل المؤدية لتأخر سن الزواج للفتيات في الأسرة، حيث أظهرت النتائج أن المستوى العام للإجابات جاء بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للإجابات (2.42) وبأهمية نسبية 80.76 %، مما يشير إلى أهمية دور العوامل المؤدية لتأخر سن الزواج للفتيات في الأسرة، و يمكن توضيح مستوى وترتيب العوامل المؤدية لتأخر سن الزواج للفتيات في الأسرة في ضوء إجابات أفراد عينة الدراسة والمبينة في جدول (6) بالشكل الآتي: إن من أهم هذه العوامل يتمثل أولاً في الفقرة رقم (11) والتي تشير إلى " ضعف المستوى الاقتصادي للمتقدمين للزواج "، وجاء في الترتيب الثاني الفقرة التي تنص على " غياب أحد الوالدين أو كلاهما عن الأسرة " وجاء في الترتيب الثالث الفقرة " بحث المتقدمين للزواج عن مواصفات خاصة في الفتاة " إلى ان نصل الى الترتيب الثالث عشر والأخير الفقرة " ممانعة الأهل لزواج الفتيات في الأسرة"

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما اثر تاخر زواج الفتيات في جرائم العنف الاجتماعي الواقع عليهن ؟
من أجل الإجابة عن هذا السؤال تم أولاً حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو أثر تأخر زواج الفتيات في جرائم العنف الاجتماعي الواقع عليهن بالجدول (7) ومن ثم تم إجراء اختبار (T-Test) لتحديد معنوية الأثر.

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى لإجابات عينة الدراسة نحو أثر تأخر زواج الفتيات في
جرائم العنف الاجتماعي الواقع عليهن

الترتيب	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرات	رقم الفقرة
1	مرتفعة 87.11	4.36	هناك ازدياد ونظرة دونية من قبل الأهل والجيران للمتأخرات عن الزواج	7
2	مرتفعة 81.87	4.09	منع المتأخرات عن الزواج من السفر لوحدهن	10
3	مرتفعة 78.67	3.93	منع المتأخرات عن الزواج في الأسرة من تقديم الشكوى في حالة التعرض للعنف	9
4	مرتفعة 78.22	3.91	حرمان المتأخرات عن الزواج من مشاهدة المسلسلات والأفلام العاطفية التي تعرض على التلفزيون	6
5	مرتفعة 73.78	3.69	الحد من علاقة المتأخرات عن الزواج مع الأقارب والجيران	5
6	متوسط 71.79	3.59	إجبار المتأخرات عن الزواج من الارتباط بأشخاص غير مناسبين	12
7	متوسط 61.33	3.07	عدم الثقة بقدرتهن على حل المشكلات التي يتعرضن لها في المواقف المختلفة	4
8	متوسط 56.89	2.84	التلميح للمتأخرات عن الزواج بوجود عريس كبير السن أو أرمل أو مطلق	1
9	متوسط 54.67	2.73	منع المتأخرات عن الزواج من الخروج من المنزل	2
10	متوسط 52.73	2.64	وجود رقابة على الهواتف الخلوية للمتأخرات عن الزواج	8
11	متوسط 48.73	2.44	حرمان المتأخرات عن الزواج من حضور الحفلات والمناسبات الاجتماعية	11
12	متوسط 48.44	2.42	منع المتأخرات عن الزواج من المشاركة في	3

الترتيب	الانحراف المعيارى المستوى	الوسط الحسابى	الفقرات	رقم الفقرة
-	متوسط	66.19	3.31	-
الرحلات الترفيهية				
المستوى العام لآثر تأخر زواج الفتيات في جرائم العنف الاجتماعى الواقع عليهن				

تظهر النتائج الواردة في الجدول (7) إجابات عينة الدراسة نحو أثر تأخر زواج الفتيات في جرائم العنف الاجتماعى الواقع عليهن في الأسرة، حيث أظهرت النتائج أن المستوى العام للإجابات جاء بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابى العام للإجابات وبأهمية نسبية 66.19 %، وبشكل تفصيلي يمكن توضيح مستوى وترتيب أشكال العنف "الاجتماعى" ضد الفتيات المتأخرات عن الزواج في الأسرة في ضوء إجابات أفراد عينة الدراسة والمبينة في النتائج الواردة في جدول (7) بالشكل الآتي: إن من أكثر أشكال العنف الاجتماعى التي تعاني منها المتأخرات عن الزواج تتمثل أولاً في الفقرة رقم (7) والتي تشير إلى: " هناك ازدياد ونظرة دونية من قبل الأهل والجيران للمتأخرات عن الزواج وجاءت هذه الفقرة في الترتيب الأول من حيث الانحراف المعيارى، وجاء في الترتيب الثانى الفقرة التي تشير إلى " منع المتأخرات عن الزواج من السفر لوحدهن " ، وجاء في الترتيب الثالث الفقرة " منع المتأخرات عن الزواج في الأسرة من تقديم الشكوى في حالة التعرض للعنف " الى ان نصل الترتيب الثانى عشر والأخير الفقرة " منع المتأخرات عن الزواج من المشاركة في الرحلات الترفيهية "

وللكشف عن مدى وجود أثر لتأخر زواج الفتيات في جرائم العنف الاجتماعى الواقع عليهن تم إجراء اختبار (One Samples t-test)، بالجدول (8)

الجدول (8)

نتائج اختبار (ت) (t-test) لاختبار أثر تأخر زواج الفتيات في جرائم العنف الاجتماعى الواقع عليهن

المتغير	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	درجات الحرية	قيمة (ت) الدلالة	مستوى الدلالة
أثر تأخر زواج الفتيات في جرائم العنف الاجتماعى الواقع عليهن	3.31	0.67	220	*22.7	0.00

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05).

يتضح من النتائج في الجدول (8) وجود أثر لتأخر زواج الفتيات في جرائم العنف الاجتماعي الواقع عليهن، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (22.7*)، مما يؤكد على معنوية الأثر لتأخر زواج الفتيات في العنف الاجتماعي الواقع عليهن في الأسرة عند مستوى دلالة إحصائية (0.05).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما أثر تأخر زواج الفتيات في جرائم العنف الاقتصادي الواقع عليهن من أجل الإجابة عن هذا السؤال تم أولاً حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو أثر تأخر زواج الفتيات في جرائم العنف الاقتصادي الواقع عليهن في الجدول (9)، ومن ثم تم إجراء اختبار (T-Test) لتحديد معنوية الأثر

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى لإجابات عينة الدراسة نحو أثر تأخر زواج الفتيات في جرائم العنف الاقتصادي الواقع عليهن

الترتيب	المتوسط	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرات	رقم الفقرة
1	متوسط	68.00	3.40	إجبار المتأخرات عن الزواج في الأسرة على الانفاق على الأسرة	10
2	متوسط	65.11	3.26	استغلال الممتلكات الشخصية للمتأخرات عن الزواج في قضاء احتياجات الأسرة	2
3	متوسط	62.22	3.11	منع المتأخرات عن الزواج من اقتناء المجوهرات والمقتنيات الثمينة	11
4	متوسط	61.28	3.06	حرمان المتأخرات عن الزواج من المصروف الخاص	3
5	متوسط	61.28	3.06	مماطلة الأهل للمتأخرات عن الزواج في إعادة ديونهن	6
6	متوسط	61.28	3.06	منع المتأخرات عن الزواج من العمل في بعض الوظائف والأعمال	7
7	متوسط	60.89	3.04	منع المتأخرات عن الزواج من شراء السيارات أو الأثاث وغيرها	12

رقم الفقرة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب المستوى
1	استغلال الأهل لمدخرات المتأخرات عن الزواج	3.02	60.43	متوسط
5	استغلال المتأخرات عن الزواج بأخذ القروض بضمان راتبهن	2.89	57.87	متوسط
9	محاسبة المتأخرات عن الزواج في الأسرة بشدة على الأموال التي تصرف من قبلهن	2.81	56.17	متوسط
8	رفض الأهل قيام المتأخرات عن الزواج في الأعمال والمشاريع التجارية	2.74	54.78	متوسط
4	التصرف بالأموال الخاصة للمتأخرات عن الزواج دون موافقتهن	2.19	43.83	منخفض
-	المستوى العام للعنف "الاقتصادي" ضد الفتيات المتأخرات عن الزواج في الأسرة	2.97	59.43	متوسط

تظهر النتائج الواردة في الجدول (9) إجابات عينة الدراسة نحو أثر تأخر زواج الفتيات في جرائم العنف الاقتصادي الواقع عليهن في الأسرة، حيث أظهرت النتائج أن المستوى العام للإجابات جاء بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للإجابات (2.97) من أصل (5)، وبأهمية نسبية 59.43 %، وبشكل تفصيلي يمكن توضيح مستوى وترتيب أشكال العنف "الاقتصادي" ضد الفتيات المتأخرات عن الزواج في الأسرة في ضوء إجابات أفراد عينة الدراسة والمبينة في النتائج الواردة في جدول (9) بالشكل الآتي: إن من أكثر أشكال العنف الاقتصادي التي تعاني منها المتأخرات عن الزواج تتمثل أولاً في الفقرة رقم (10) والتي تشير إلى: "إجبار المتأخرات عن الزواج في الأسرة على الانفاق على الأسرة"، وجاءت هذه الفقرة في الترتيب الأول من حيث الانحراف المعياري، وجاء في الترتيب الثاني الفقرة التي تشير إلى "استخدام الحاجات الشخصية للمتأخرات عن الزواج في الأسرة" وجاء في الترتيب الثالث الفقرة "منع المتأخرات عن الزواج من اقتناء المجوهرات والمقتنيات الثمينة الى ان نصل الى الترتيب الثاني عشر والأخيرة الفقرة "التصرف بالأموال الخاصة للمتأخرات عن الزواج دون موافقتهن"

وللكشف عن مدى وجود اثر لتأخر زواج الفتيات في جرائم العنف الاقتصادي الواقع عليهن تم إجراء اختبار (ت) (One Samples t-test)، والجدول (10) يوضح النتائج:

الجدول (10)

نتائج اختبار (ت) (t-test) لاختبار أثر لتأخر زواج الفتيات في جرائم العنف الاقتصادي الواقع عليهن

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
أثر تأخر زواج الفتيات في جرائم العنف الاقتصادي الواقع عليهن	2.97	0.72	220	18.5*	0.00

يتضح من النتائج في الجدول (16) وجود أثر لتأخر زواج الفتيات في جرائم العنف الاقتصادي الواقع عليهن، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (18.5)، مما يؤكد معنوية الأثر لتأخر زواج الفتيات في العنف الاقتصادي الواقع عليهن في الأسرة عند مستوى دلالة إحصائية (0.05).

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: ما اثر تأخر زواج الفتيات في جرائم العنف النفسي الواقع عليهن ؟ من أجل الإجابة عن هذا السؤال تم أولاً حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو اثر تأخر زواج الفتيات في جرائم العنف النفسي الواقع عليهن في الجدول (10)، ومن ثم تم إجراء اختبار (T-Test) لتحديد معنوية الأثر.

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى لإجابات عينة الدراسة نحو أثر تأخر زواج الفتيات في جرائم العنف النفسي الواقع عليهن في الأسرة

رقم الفقرة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	الشعور بالنفور وعدم القبول الاجتماعي للمتأخرات عن الزواج في الأسرة	3.79	75.80	مرتفع
4	التعدي بالألفاظ الدالة على السخرية	3.57	71.40	متوسط
6	التعدي بالصراخ ورفع الصوت	3.43	68.60	متوسط
7	التمييز في المعاملة لصالح الذكور في الأسرة	3.38	67.60	متوسط
10	الإرغام على القيام بالأعمال المنزلية	3.16	63.20	متوسط
11	تدخل أهل في تصرف وسلوك المتأخرات عن الزواج	3.13	62.60	متوسط

الترتيب	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرات	رقم الفقرة	
7	متوسط	61.80	3.09	تدخل الأخوة في الحياة الشخصية للمتأخرات عن الزواج ووضع قيود عليهن	2
8	متوسط	60.80	3.04	عدم أخذ رأي المتأخرات عن الزواج في القضايا التي تخص الأسرة	9
9	متوسط	60.80	3.04	الإيحاء للمتأخرات عن الزواج بأنهن عالة على الأسرة	3
10	متوسط	57.00	2.85	الوصم بألقاب جارحة مثل "يا عانس أو يا عجوز"	5
11	منخفض	46.20	2.31	عدم السماح للمتأخرات عن الزواج بإظهار علامات الجمال الشخصي "استخدام المكياج للزينة"	8
12	منخفض	45.60	2.28	اشعار المتأخرات عن الزواج بأنهن عبء على الاسرة "هم البنات للمات"	12
13	منخفض	41.80	2.09	التعدي بالألفاظ النابية	13
-	متوسط	60.25	3.01	المستوى العام لأثر تأخر زواج الفتيات في جرائم العنف النفسي الواقع عليهن	-

تظهر النتائج الواردة في الجدول (10) إجابات أفراد عينة الدراسة نحو أثر تأخر زواج الفتيات في جرائم العنف النفسي الواقع عليهن في الأسرة ، حيث أظهرت النتائج أن المستوى العام للإجابات جاء بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للإجابات (3.01) من أصل (5)، وبأهمية نسبية 60.25 %، وبشكل تفصيلي يمكن توضيح مستوى وترتيب أشكال العنف النفسي ضد الفتيات المتأخرات عن الزواج في الأسرة في ضوء إجابات أفراد عينة الدراسة والمبينة في النتائج الواردة في جدول (10) بالشكل الآتي: إن من أكثر أشكال العنف النفسي التي تعاني منها المتأخرات عن الزواج تتمثل أولاً في الفقرة رقم (1) والتي تشير إلى: "الشعور بالنفور وعدم القبول الاجتماعي للمتأخرات عن الزواج في الأسرة"، وجاءت هذه الفقرة في الترتيب الأول من حيث الانحراف المعياري، وجاء في الترتيب الثاني الفقرة التي تشير إلى "التعدي بالألفاظ الدالة على السخرية" وجاء في الترتيب الثالث الفقرة "التعدي بالصراخ ورفع الصوت" إلى أن وصل إلى الترتيب الثالث عشر والأخير الفقرة "التعدي بالألفاظ النابية"

وللكشف عن مدى وجود أثر لتأخر زواج الفتيات في جرائم العنف النفسي الواقع عليهن تم إجراء اختبار (One Samples t-test)، والجدول (11) يوضح النتائج:

الجدول (11)

نتائج اختبار (t-test) لاختبار أثر تأخر زواج الفتيات في جرائم العنف النفسي الواقع عليهن

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
أثر تاخر زواج الفتيات في جرائم العنف النفسي الواقع عليهن	3.01	0.78	220	*20.3	0.00

يتضح من النتائج في الجدول (11) وجود أثر احصائي لتأخر زواج الفتيات في جرائم العنف النفسي الواقع عليهن، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (20.3)، مما يؤكد معنوية الأثر لتأخر زواج الفتيات في العنف النفسي الواقع عليهن في الأسرة عند مستوى دلالة إحصائية (0.05).

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات عينة الدراسة نحو العوامل المؤدية لتأخر سن الزواج للفتيات في الأسرة والتي تعزى لاختلاف خصائصهن النوعية والأسرية؟ وللإجابة عن هذا السؤال، تم إجراء اختبار تحليل التباين، وفيما يلي عرضاً للنتائج:

جدول (12)

تحليل التباين لاختبار الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة نحو العوامل المؤدية لتأخر سن الزواج للفتيات في الأسرة والتي تعزى لاختلاف الخصائص النوعية والأسرية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية
العمر	1.93	3	0.64	1.05	0.37
المؤهل العلمي	0.33	2	0.17	0.27	0.76
الحالة الاجتماعية	0.02	1	0.02	0.03	0.86
الدخل الشهري للأسرة	5.20	3	1.73	*2.82	0.04
الخطأ	129.46	211	0.61	-	-
المجموع	137.84	220			

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$.

يظهر من خلال الجدول (12)

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة نحو "العوامل المؤدية لتأخر سن الزواج للفتيات في الأسرة " باختلاف متغير " الدخل الشهري للأسرة " حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (2.82) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، ولتحديد الفروق الإحصائية بين مستوى الإجابات تم إجراء اختبار توكي Tukey للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية، وقد كانت الفروق لصالح أفراد عينة الدراسة من فئتي الدخل (اقل من 300) دينار و (300-600) حيث بلغ المتوسط الحسابي لهم (2.44) و (2.54) على الترتيب، وبلغ فرق المتوسطات الأعلى بين الأوساط الحسابية 0.47 وهو دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$). والجدول (13) يبين تلك النتائج:

جدول (13)

نتائج اختبار شافيه للمقارنات البعدية بين متوسطات إجابات أفراد الدراسة نحو العوامل المؤدية لتأخر سن

الزواج للفتيات في الأسرة باختلاف متغير " الدخل الشهري للأسرة"

الدخل الشهري الوسيط الحسابي للأسرة	أقل من 300	من 300 إلى 600	601 - أكثر	من
أقل من 300	2.44	0.10	*0.37	0.25
300 - 600	2.54	-	*0.47	*0.35
601 - 900	2.07	-	-	0.12
أكثر من 900	2.19	-	-	-

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

2- تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة الدراسة نحو "العوامل المؤدية لتأخر سن الزواج للفتيات في الأسرة " والتي تعزى لاختلاف متغيرات (العمر، المؤهل العلمي، الحالة الاجتماعية) وعليه فإن متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور العوامل المؤدية لتأخر سن الزواج للفتيات في الأسرة والتي تعزى للمتغيرات المذكورة تعد متساوية.

مناقشة النتائج:

أولاً: أشارت نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الأول والموضحة اعلاه أن هناك العديد من العوامل الاجتماعية والأسرية والاقتصادية التي تفسر تأخر الزواج لدى الفتيات في مجتمع الدراسة، ومن أهم هذه العوامل هي المتعلقة بضعف المستوى الاقتصادي للمتقدمين للزواج، تقدم الفتاة بالعمر وعدم قدرتها على الإنجاب، وكذلك بحث المتقدمين للزواج عن مواصفات خاصة في الفتاة، عدم وجود الشريك المناسب للزواج، وجود سلوكيات سلبية لدى أحد أفراد الأسرة مثل الإدمان على الكحول والمخدرات ، انخفاض

المستوى التعليمي للفتاة، وتفضيل الفتاة إكمال التعليم على الزواج، رفض الأهل زواج الفتيات الأصغر سناً في الأسرة . وتتفق هذه النتائج مع دراسة (سيتان ،2013) التي أظهرت أن انخفاض مستوى دخل الفرد من أهم العوامل الاقتصادية المؤدية الى تأخر سن الزواج، وأن عدم رغبة الفتاة بالزواج من رجل متزوج من العوامل الاجتماعية المؤدية إلى تأخر سن الزواج ، وأن بعض الأسر تفضل زواج الأقارب وعدم رغبة الفتاة بالتزوج من رجل متزوج من قبل . كما وتتفق هذه النتائج مع دراسة (العوامل ،2012) التي بينت العوامل التي كان لها الاثر في تأخر سن الزواج منها: عدم توفر فرص عمل لدى فئة الشباب، وأعراف وعادات المجتمع الخاصة بحفلات الزواج الباهظة، والرغبة في الزواج من امرأة عاملة.

وتتوافق هذه النتائج مع دراسة (المحاميد،2016) التي أظهرت نتائجها أن هناك مجموعة من الأسباب الاجتماعية والاقتصادية التي كانت لها الأثر في ظاهرة العنوسة في المجتمع الفلسطيني وكانت اهم هذه الأسباب: الشروط المبالغ فيها في مواصفات الزوجة والزوج، وارتفاع المهور، والخوف من فقدان الحرية بعد الزواج، والوصمة الاجتماعية المرتبطة ببعض الأسر. وتتفق هذه النتائج أيضا مع دراسة جبل (2001) التي أظهرت نتائجها مجموعة من العوامل المسؤولة عن العنوسة في المجتمع القطري منها: رفض الفتاة الزواج من المتقدمين لها ممن هم أقل منها تعليماً، ورغبة الأسر تزويج الفتيات حسب ترتيبهن العمري، وتفرّد بعض الآباء بقرار الرفض للمتقدمين للزواج بدعوى عدم الصلاحية دون التشاور مع الفتاة. وتتفق هذه النتائج أيضا مع الدراسة التي أجرتها (المطيري , 2009) وهدفت إلى التعرف على العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤدية بشكل مباشر أو غير مباشر إلى تأخر سن الزواج لدى الشباب، وكان من أهم هذه العوامل الرغبة في مواصلة التعليم، وتفضيل توفر الجمال في الطرف الآخر، وتدخّل الأسرة في اختيار الطرف الآخر، وعدم قبول مبدأ تعدد الزوجات وتتفق النتائج مع دراسة فيرجسون (Ferguson، 2000) التي أظهرت نتائج الدراسة أن هناك مجموعة من العوامل المؤدية لتأخر الزواج للفتيات، منها غياب الخيارات المناسبة. وتتفق النتائج مع دراسة بنكورات (Pinquart،2003) التي أظهرت نتائجها مجموعة من العوامل ذات العلاقة بتأخر سن الزواج منها التفكك الأسري وانفصال الوالدين، والمعتقدات الخاطئة حول الزواج.

ثانياً: أشارت نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الثاني بمعرفة أثر تأخر زواج الفتيات في جرائم العنف الاجتماعي الواقع عليهن والموضحة بالنتائج اعلاه أن هناك العديد من أشكال العنف الاجتماعي الواقع على الفتيات المتأخرات عن الزواج في مجتمع الدراسة، ومن أهمها الازدراء والنظرة الدونية من قبل الأهل والجيران ، والمنع من تقديم الشكوى في حالة التعرض للعنف، وحرمانهن من مشاهدة بعض المسلسلات والأفلام العاطفية ، والحد من علاقتهن مع الأقارب والجيران، وإجبار البعض على الارتباط بأشخاص غير مناسبين، وعدم الثقة بقدرتهن على حل المشكلات التي يتعرضن لها . والتلميح المستمر بوجود عريس كبير السن أو

أرمل أو مطلق، ومنعهم من الخروج من المنزل، وحرمانهم من حضور الحفلات والمناسبات الاجتماعية، وأخيراً المنع من المشاركة في الرحلات الترفيهية. وحسب هذه النتائج فيلاحظ أن حالات العنف ضد المتأخرات عن الزواج توجد في الأسر لأسباب اجتماعية متباينة، بعضها متعلق بالظروف الأسرية، وبالعادة والقيم السائدة في المجتمع، ثم منها ما يتعلق بالظروف الاقتصادية للأسرة. ويعد العنف الاجتماعي ضد المتأخرات عن الزواج جزءاً من العنف العام ضد المرأة في الأسرة الأردنية، وتتفق هذه النتائج مع نظرية ميرتون في اللامعيارية وحسب هذه النظرية فإن حجم جرائم العنف الاجتماعي ضد الفتيات غير المتزوجات في المجتمع يتناسب عكسياً مع حجم التضامن الموجود في الأسرة، وتبدو المعايير الاجتماعية والسلوكية غير واضحة أو مشوهة المعالم تظهر حالة اللامعيارية والفوضى السلوكية، ويتجه المجتمع لارتكاب مزيد من العنف ضد المتأخرات عن الزواج في المجتمع.

ثالثاً: أشارت نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الثالث والمتعلق بمعرفة أثر تأخر زواج الفتيات في جرائم العنف الاقتصادي الواقع عليهن والموضحة بالنتائج اعلاه أن هناك العديد من أشكال العنف الاقتصادي الواقع على الفتيات المتأخرات عن الزواج في مجتمع الدراسة، ومن أهمها إجبارهن على الانفاق على الأسرة، واستغلال الممتلكات الشخصية في قضاء احتياجات الأسرة، ومنعهن من اقتناء المجوهرات والمقتنيات الثمينة، ومماثلة الأهل في إعادة ديونهن، من العمل في بعض الوظائف والأعمال، واستغلال الأهل لمدخراتهن، واستغلالهن بأخذ القروض بضمان راتبهن، ومحاسبتهن بشدة على الأموال التي تصرف من قبلهن، ورفض الأهل قيامهن بالأعمال والمشاريع التجارية، والتصرف بالأموال الخاصة بهن دون موافقتهن.

رابعاً: أشارت نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الرابع للدراسة والمتعلق بمعرفة أثر تأخر زواج الفتيات في جرائم العنف النفسي الواقع عليهن والموضحة بالنتائج اعلاه أن هناك العديد من أشكال العنف النفسي الواقع على الفتيات المتأخرات عن الزواج في مجتمع الدراسة، ومن أهمها الشعور بالنفور وعدم القبول الاجتماعي لي الأسرة، التعدي بالألفاظ الدالة على السخرية، التعدي بالصراخ ورفع الصوت، التمييز في المعاملة لصالح الذكور في الأسرة، الإرغام على القيام بالأعمال المنزلية، تدخل الأهل في تصرفهن وسلوكهن تدخل الأخوة في الحياة الشخصية ووضع قيود عليهن، عدم أخذ رأي المتأخرات عن الزواج في القضايا التي تخص الأسرة، الإيحاء بأنهن عالة على الأسرة، الوصم بألقاب جارحة مثل "يا عانس أو يا عجوز"، عدم السماح لهن بإظهار علامات الجمال الشخصي "استخدام المكياج للزينة".

خامساً: أشارت نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الخامس للدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة نحو العوامل المؤدية لتأخر سن الزواج للفتيات في الأسرة باختلاف متغير الدخل الشهري للأسرة مما يعني وجود علاقة عكسية بين تدني دخل الأسرة والعوامل المؤدية لتأخر سن

الزواج للفتيات في الأسرة ، بمعنى أن الأسر الفقيرة تتأثر بشكل أكبر من الأسر ذات الدخل المرتفع من العوامل المؤدية لتأخر سن الزواج. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة الدراسة نحو " العوامل المؤدية لتأخر سن الزواج للفتيات في الأسرة " والتي تعزى لاختلاف متغيرات (العمر، المؤهل العلمي، الحالة الاجتماعية) وعليه فإن متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور العوامل المؤدية لتأخر سن الزواج للفتيات في الأسرة والتي تعزى للمتغيرات المذكورة تعد متساوية.

التوصيات: في ضوء ما توصلت إليه الدراسة ، فقد أمكن صياغة التوصيات التالية:

1. العمل على توعية المجتمع بخطورة ممارسة العنف ضد الفتيات المتأخرات عن الزواج في
2. ضرورة ايجاد حلول للمشاكل الاقتصادية والاجتماعية والنفسية التي تعاني منها المتأخرات عن الزواج،

المراجع العربية

- ابن منظور ،1992 : لسان العرب ، دار إحياء التراث الشعبي ومؤسسة التاريخ العربي ، بيروت ، لبنان
الأنصاري ،عبد الحميد اسماعيل (2000).تأخر الزواج وارتفاع معدل الطلاق ، قراءة فقهية معاصرة ، المجتمع الخليجي نموذجا ، دار فكر العربي، القاهرة ، مصر .
جيلاخ ، عبدلي ، وحنان نورة 2013 تأخر سن الزواج عند الشباب الجزائري . رسالة ماجستير ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، الجزائر .
ختاتنة ،عبد الخالق (2000) تأخر سن الزواج عند الشباب ، دراسة ميدانية في مدينة الحصن ، محافظة اربد . رسالة غير منشورة ، جامعة اليرموك ، الأردن .
سرابي ، سهام ، 2006 : العنف الموجه للمرأة الأردنية وعلاقته ببعض المتغيرات ، بحث مقدم إلى مؤتمر الأمن والديمقراطية وحقوق الإنسان ، جامعة مؤتة ، الأردن .
سيتان ، فاطمة عيسى (2013) تأخر سن الزواج الفتيات في المجتمع الحضري في الأردن . رسالة ماجستير ، جامعة اليرموك ، اربد ، الأردن .
الشايح ، محمد عبدالله (2008): الأسباب المؤدية إلى حدوث العنوسة لدى الفتيات داخل المجتمع السعودي . جامعة القصيم ، السعودية .
القيسي ، سليم (2016)، تأثير العنوسة كحالة اجتماعية على الجانب الاجتماعي و النفسي لغير المتزوجات ، جامعة مؤتة ، الاردن .
صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة (UNIFEM) (2003) . تقييم وضع الأنثى الأردنية في ضوء منهاج عمل بيجين .

عمر ، احمد مختار عبد الحميد 2008 : معجم اللغة العربية المعاصرة ، عالم الكتاب ، مصر

- عواودة ، أمل ، 2002 : العنف ضد الزوجة في المجتمع الأردني دراسة اجتماعية لعينة من الأسر في محافظة عمان ، مكتبة الفخر ، اريد.
- عيد ،محمد ، 1999 : الإجرام المعاصر ، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، السعودية.
- عبادة ، مديحة احمد ، أبو دوح ،خالد كاظم ، 2008 : العنف ضد الأنثى دراسات ميدانية حول العنف الجسدي والعنف الجنسي ، كلية الآداب ،جامعة سوهاج ،دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة .
- مرسي ، محمد مرسي محمد ، 2009 : تأخر زواج الفتيات العوامل الاجتماعية والاقتصادية ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض .

Arabic references

Ibn Manzur, 1992: Lisan Al-Arab, House of Popular Heritage Revival and the Arab History Foundation, Beirut, Lebanon

Al-Ansari, Abdul Hamid Ismail (2000). Late marriage and high divorce rate, contemporary jurisprudence reading, Gulf society as a model, Dar Fikr Al Arabi, Cairo, Egypt.

Gilakh, Abdali, and Hanan Norah 2013 The marriage age for young Algerians is late. Master Thesis, Kasadi Merbah University, Ouargla, Algeria.

Khatatneh, Abdel-Khaleq (2000) Delayed marriage age for young people, field study in the city of Al-Hosn, Irbid Governorate. Unpublished letter, Yarmouk University, Jordan.

Sarabi, Siham, 2006: Violence against Jordanian women and its relationship to some variables, research presented to the Conference on Security, Democracy and Human Rights, Mutah University, Jordan.

Seitan, Fatima Issa (2013) Delayed marriage age for girls in urban society in Jordan. Master Thesis, Yarmouk University, Irbid, Jordan.

Al-Shaya, Muhammad Abdullah (2008): The causes that lead to spinsterhood among girls within Saudi society. Qassim University, Saudi Arabia.

Al-Qaisi, Salim (2016), The effect of spinsterhood as a social situation on the social and psychological side of unmarried women, Mu'tah University, Jordan.

United Nations Development Fund for Women (UNIFEM) (2003). Evaluation of the Jordanian female situation in the light of the Beijing Platform for Action.

Omar, Ahmed Mokhtar Abdel Hamid 2008: A Dictionary of Contemporary Arabic Language, The World of Book, Egypt

Awawda, Amal, 2002: Violence against the Wife in Jordanian Society: A Social Study of a Sample of Families in Amman Governorate, Al-Fakhr Library, Irbid.

Eid, Muhammad, 1999: Contemporary Crime, Naif Arab Academy for Security Sciences, Riyadh, Saudi Arabia.

Obada, Madiha Ahmed, Abu Doh, Khaled Kazem, 2008: Violence against the female. Field studies on physical and sexual violence, Faculty of Arts, Sohag University, Dar Al-Fajr for publication and distribution, Cairo.

Morsi, Mohamed Morsi Mohamed, 2009: Delayed marriage for girls, social and economic factors, Naif Arab University for Security Sciences, Riyadh.

المراجع الانجليزية

Ferguson ، S. (2000). Challenging Traditional Marriage : Never Married Chinese American and Japanese American Women . Sociologists For Women Society .

Pinquart , M. (2003). Loneliness in Married , Widowed Divorced and Never Married Older Adults . Journal of Social and Personal Relationships .

WHO (2002) World Report on Violence and Health , edited by Etienne G.Krug , Lindale . Dahlberg , James A.mercy , Anthony , B.zwi and Rafael .